بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، ١٢ شوال ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٥/٠٤/١٠م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤٦ / ٠٥٧

بيان صحفي

لن يوقف تدخل بريطانيا وأمريكا السافر في شؤوننا الداخلية إلا دولة الخلافة

تسعى بريطانيا وصويحباتها من دول أوروبا؛ فرنسا وألمانيا، بمشاركة أدواتهم في المنطقة؛ الإمارات، وكينيا، وتشاد، لعقد مؤتمر دولي في لندن بتاريخ ٢٠٢٥/٠٤/١٥م، لبحث الحرب في السودان، وقد وصف المبعوث البريطاني للسودان، كراودر، المؤتمر بأنه أكبر تجمع دولي لدعم السودان، بعد مؤتمر باريس الذي عقد عام ٢٠٢٤، وقد جاءت تصريحات كراودر هذه عقب لقائه البرهان يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٠٤/٠٩، والذي بالرغم من امتعاضه من المؤتمر، ومن تحركات بريطانيا والدول الأوروبية، والذي عبر عنه بقوله للمبعوث البريطاني كراودر، بحسب موقع سودان تريبيون: (إن الشعب السوداني يحتاج أن ينظر المجتمع الدولي إلى معاناته، جراء انتهاكات الدعم السريع وداعميها في الفاشر ومخيمات النازحين، أكثر من حاجته إلى عقد مؤتمرات هنا وهناك)! دون أن يتجرأ البرهان على طرد المبعوث البريطاني أو أن يرفض مقابلته على أقل تقدير، وهو يرى هذا التدخل السافر في شؤون بلاده الداخلية، دون أن يقيموا لحكومته أي وزن، وهو الموقف الضعيف الذليل نفسه الذي صدر عن وزارة الخارجية التي أصدرت بيانا هزيلا، تباكت فيه على سيادة البلاد المنتهكة جراء الإعلان عن عقد هذا المؤتمر المزمع، حيث أوردت الخارجية السودانية في بيانها بتاريخ ٢٠٢٥/٠٤/٠٦: (وجه وزير الخارجية د. علي يوسف رسالة خطية لنظيره البريطاني، ديفيد لامي نقل له فيها اعتراض السودان على عقد بلاده مؤتمرا بشأن السودان، دون توجيه الدعوة للحكومة السودانية، مع دعوة دول أخرى تعد عمليا طرفا في الحرب على السودان وشعبه ودولته). وليت وزير الخارجية هذا سكت بدل أن يعاتب بريطانيا الاستعمارية على عدم دعوتها لحكومته لنقاش شأن داخلي خاص ببلاده!

وكرد فعل لسعي بريطانيا وأوروبا للإمساك بملف السودان وتحقيق مكاسب لصالحهم، تحركت أمريكا المستعمر الجديد لإبقاء يدها ممسكة بملف حرب السودان عبر منبر جدة الذي أطلقته في أيار/مايو ٢٠٢٤، وعلى خلفية لقاء وزيري خارجية أمريكا ماركو روبيو والسعودية فيصل بن فرحان في واشنطن، جاء في بيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية تامي بروس: (واتفق الوزيران على ضرورة أن تقوم القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع باستئناف محادثات السلام، وحماية المدنيين، والعودة إلى الحكم المدني). كل ذلك يؤكد أن بلادنا المستباحة الحِمى هي ساحة للصراع الدولي بين أمريكا وبريطانيا ومعها أوروبا، وإن الحديث الممجوج عن السيادة في ظل ارتباط الحكام والسياسيين وقادة الحركات المسلحة بالخارج، إنما هو ضرب من ضروب النفاق.

فيجب أن يعلم المخلصون في كل فئات المجتمع وقطاعاته الحية أن ليست هنالك سيادة في ظل دويلات سايكس بيكو التي أنشأها المستعمر دولاً وظيفية يصطرع عليها ويحكم قبضته عليها، فإذا أردنا أن نتذوق طعم السيادة والعزة والكرامة، فلنسعَ جادين لإيصال الإسلام صافيا نقيا إلى سدة الحكم بطريقته الشرعية وهي إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لنقتلع نفوذ الكافر المستعمر من بلادنا وأرجاء المعمورة، ونحمل الخير إلى الناس أجمعين.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info